

جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات

كلية التربية - قسم اللغة العربية

مادة حقوق الإنسان

المحاضرة الأولى

م. م زينب رجاء

## الحرية

– تعريفها وأنواعها وأقسامها

مقدمة

اليوم سنتناول موضوعاً أساسياً في حياة الإنسان والمجتمع، وهو الحرية. الحرية ليست مجرد كلمة، بل هي حق طبيعي وقيمة إنسانية تتيح للفرد التفكير واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، مع احترام حقوق الآخرين والقوانين.

أولاً: تعريف مصطلح الحرية

الحرية هي:

قدرة الإنسان على اختيار أفعاله وتصرفاته، والتعبير عن آرائه، واتخاذ قراراته الشخصية دون أي إكراه أو ضغط، ضمن حدود القانون والنظام الاجتماعي.

ملاحظات مهمة:

الحرية مرتبطة بالمسؤولية، فلا تكون حرية مطلقة على حساب الآخرين.

الحرية تعني القدرة على الاختيار وتحمل نتائج هذا الاختيار.

ثانياً: أنواع الحرية

يمكن تصنيف الحرية إلى أنواع مختلفة حسب المجال الذي تمارس فيه:

١. الحرية السياسية:

حق المشاركة في القرارات السياسية، مثل الانتخاب، والترشح، والانضمام للأحزاب السياسية.

٢. الحرية الشخصية:

حق الفرد في التصرف بشؤونه الخاصة، مثل حرية التنقل، وحرية اختيار المهنة، وحرية التعبير عن الرأي.  
٣. الحرية الاقتصادية:

حق الفرد في امتلاك المال وإدارة الأعمال واختيار النشاط التجاري أو المهني بحرية، ضمن حدود القانون.  
٤. الحرية الفكرية والثقافية:

حق الإنسان في التفكير بحرية، البحث العلمي، ممارسة الأنشطة الثقافية والفنية، والتعبير عن المعتقدات والآراء.

### ثالثاً: أقسام الحرية

يمكن تقسيم الحريات إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

١. الحريات الفردية (الذاتية):

حرية التعبير، وحرية المعتقد، وحرية التنقل، وحرية الملكية الشخصية.

٢. الحريات العامة (الاجتماعية):

حرية الاجتماع، والانضمام للجمعيات، والمشاركة في الأنشطة والمبادرات العامة.

٣. الحريات القانونية:

الحريات المكفولة بموجب الدستور والقوانين، والتي تضمن حماية حقوق الإنسان من الاعتداء أو التعدي.

### ٢- حدود الحريات – الأطر والضوابط

حدود الحريات هي الإطار والضوابط القانونية والدستورية والأخلاقية التي تضمن عدم تجاوز الحرية الفردية لتؤدي الآخرين أو تهدد النظام العام واستقرار الدولة، وتشمل هذه الضوابط حماية النظام العام، وصون حقوق الغير (كالخصوصية والكرامة)، والالتزام بالثوابت الوطنية، مع تفريق بين أنواع الحريات (كالرأي والتعبير والعبادة) لتنظيمها بشكل يحقق التوازن بين مصلحة الفرد والمجتمع، وتُشكل الدساتير والقوانين الدولية والمحلية الأطر الأساسية لتحديد هذه الحدود، كما تلعب المعتقدات الدينية والفلسفية دوراً في تحديد الضوابط الأخلاقية.



خاتمة

الحرية حق أساسي لكل فرد، لكنها ليست مطلقة.  
يجب ممارستها بمسؤولية واحترام القانون وحقوق الآخرين.  
المجتمع الحر هو الذي يوازن بين حرية الفرد وحماية المصلحة العامة.

## الاسئلة العامة

١. عرف مصطلح الحرية؟
- ٢- ماهي انواع الحرية؟
- ٣- ماهي اقسام الحرية ؟
- ٤- ماهي حدود او مفهوم حدود الحريات والأطر والضوابط؟